DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.377
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

امراض الدم الوراثية وسبل الوقاية والعلاج (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)

أ.م. سعاد حميد رشيد
المعهد الطبي التقني / باب المعظم، الجامعة التقنية الوسطى، العراق

أ.م.د. انتصار محمد جواد
المعهد الطبي التقني / باب المعظم، الجامعة التقنية الوسطى، العراق

الملخص

تعد امراض الدم الوراثية من الامراض الشائعة والتي تنتقل من الاباء الى الابناء والتي يكون السبب في حدوثها وجود خلل في تركيب كريات الدم الحمراء هذا ما اكدت عليه الدراسات المعنية اذ عدت زواج الاقارب والامراض الوراثية لها ارتباط وثيق بالعادات والقيم والتقاليد العربية اذ هدفت الدراسة الى التعرف على عوامل الاصابة بأمراض الدم الوراثية واهم الاساليب العلاجية والوقائية الفعالة في علاج المرضى المصابين بأمراض الدم الوراثية وقد بلغت عينة الدراسة (50) فرد من المصابين بأمراض الدم الوراثية وقد جرى اخذ عينة الدراسة في مستشفى بغداد التعليمي مجالاً مكانياً وقد توصلت الباحثتان الى جملة من النتائج ابرزها ان الاناث اكثر عرضة بالإصابة بأمراض الدم الوراثية من الذكور وان هذه الامراض تظهر في جميع الفئات العمرية وبمختلف الاعمار .

واخيراً تم وضع عدة مقترحات وتوصيات قد تسهم بالحد من الأمراض الوراثية اهمها :

1-تجنب زواج الاقارب لاحتماله انجاب اطفال مصابين بأمراض وراثية .
2-الالتزام بأجراء الفحص الطبي الشامل قبل الزواج .
3-يجب على السيدات الحوامل عدم التعرض للملوثات البيئية والاشعاعات وعدم تناول العقاقير بدون استشارة الطبيب .

الكلمات المفتاحية: امراض الدم ، زواج الاقارب.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.377
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023 العدد (25) يوليو 2023

Hereditary Blood Diseases and Methods of Prevention and Treatment (A field study in the city of Baghdad)

Asst. Prof. Suad Hamid Rashid
Technical Medical Institute / Bab Al-Moazem, Central Technical University, Iraq

Asst. Prof. Dr. Intisar Muhammad Jawad
Technical Medical Institute / Bab Al-Moazem, Central Technical University, Iraq

ABSTRACT

Hereditary blood diseases are common diseases, because they are transmitted from parents to children, and the reason for their occurrence is a defect in the composition of red blood cells. On the factors of hereditary blood diseases and the most important therapeutic and effective prevention methods in the treatment of patients with diseases The sample of the study was (50) individuals with hereditary blood diseases, and a sample was taken from the Baghdad Teaching Hospital in the city of Baghdad. All age groups and different ages.

Finally, several proposals and recommendations have been developed that may contribute to reducing genetic diseases, the most important of which are:

1- Avoiding consanguineous marriage due to the possibility of having children with genetic diseases.

2- Obligation to conduct a comprehensive medical examination before marriage.

3- Pregnant women should not be exposed to environmental pollutants, radiation, or take medications without consulting a doctor.

Keywords: blood diseases, consanguineous marriage.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.377
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

مُقدِّمة:

يعد الزواج احد المؤسسات الاجتماعية والتي تعمل على تكوين الاسرة وانجاب الاطفال اصحاء وقد يتسبب زواج الاقارب في العديد من الاصابات والامراض الوراثية التي تنتقل الى الابناء وفق قانون مندل فعند ولادة طفل مصاب بمرض وراثي يعد صدمة كبيرة على الاسرة وتعيش الاسرة بين الرفض والقبول لحالة الطفل مما يحول حياة الاسرة الى جحيم من المعاناة وتعتبر امراض الدم الوراثية من اكثر انواع الأمراض الوراثية انتشاراً حول العالم حيث لا تقتصر نسبة الاصابة على فئة محددة ولكن يلاحظ انتشاره في جميع دول العالم، وتشير منظمة الصحة العالمية الى ان حوالي (9,7) مليون ولادة أو (6%) من مجموع الولادات التي تحدث سنوياً تعاني من وجود خلل وراثي المنشأ أو خلل وراثي جزئي وتسهم الممارسات الثقافية مثل زواج الاقارب كعوامل هامة ومساهمة في انتشار هذه الامراض ،كما اكدت ايضاً مجموعة من البحوث والدراسات الى ان زواج الاقارب في بعض الحالات له علاقة بتشوهات الاطفال ، وبالأمراض التي تؤدي في اغلبها الى اعاقات ذهنية وكذلك بإعاقات جسدية فضلاً عن ذلك تؤدي الى مشاكل متعددة قد تؤدي الى الوفاة المبكرة .

الفصل الاول

(التعريف بالبحث)

اولا / مشكلة الدراسة :

تعد مسألة زواج الاقارب ظاهرة منتشرة بشكل واسع جداً في معظم الدول العربية وخاصاً في العراق حيث انها تسبب بالعديد من الامراض والمخاطر على الابناء كما ان بينت العديد من الدراسات والبحوث وكذلك المنظمات الصحية المختصة ان نسبة الامراض في الاطفال الناتجة من زواج الاقارب تبلغ ثلاثة اضعاف عن الزواج التقليدي ، كذلك وجود صفات غير حميدة لدى الزوج او الزوجة (الاقارب) كما ان هذه المشاكل تمثل خطورة على الام والجنين وتعرضهم الى امراض خطيرة منها ما يؤدي الى العقم والاجهاض المتكرر وتشوهات الاجنة وصعف المولود وزيادة معدلات الوفيات بين الامهات والاطفال ، وبناء على ما تقدم تم اختيار هذا الموضوع لدراسته بشكل تفصيلي من خلال الاجابة على السؤال الاتي ما اثر زواج الاقارب على امراض الدم الوراثية وما هي سبل الوقاية واساليب العلاج ؟

ثانيا / أهمية الدراسة :

تعد الاسرة اول بذرة من تكوين المجتمعات حيث ان الاساس هما الزوجين اللذين بعلاقتهم المقدسة التي تتسم بالاستقرار تتكون الشعوب والامم حيث قال الله تعالى ((يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوب وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير)) [1]ونتيجة للتطور العلمي السائل في مجال الطب والعلوم الطبية والمختبرية اذ كرس الباحثين والمختصين جهودهم في خدمة الانسانية من خلال القيام بأجراء الكثير من البحوث والدراسات حول موضوع امراض الدم الوراثية من خلال التوصل الى افضل العلاجات والمكملات الغذائية التي تقلل نسبة الخطر لدى المصابين بأمراض الدم الوراثية .

ثالثا / اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على

1- عوامل الاصابة بأمراض الدم الوراثية .
2- اهم الاساليب العلاجية والوقائية الفعالة في علاج المصابين بأمراض الدم الوراثية .

[1] القران الكريم سورة الحجرات الآية (13) .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.377
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

رابعا / تحديد المفاهيم المصطلحات العلمية :

يهتم الدارسون والباحثين بدراسة الافكار والمفاهيم والتي تشكل حجر الزاوية في بناء النظريات العلمية والنفسية والاجتماعية ، لذا تطرقت الباحثتان الى اهم المفاهيم التي تناولها البحث وهي كما يلي :-

1- الدم هو سائل في جسم الانسان والحيوانات ينقل المواد الضرورية مثل المغذيات والاوكسجين الى الخلايا وينقل الفضلات الايضية مثل غاز ثاني اوكسيد الكربون ، ويشكل الدم (8%) من كتلة الجسم ، فإذا كانت كتلة شخص ما (60) كغم) فإن (4.8 كغم) منها دم اي نحو ((5لتر)) .[1]
2- علم الدم هو فرع من فروع الطب يهتم بالدراسة والتشخيص والعلاج والوقاية من الأمراض المتعلقة بالدم فضلاً عن ذلك يدرس سببية الأمراض الدموية ، وهذا العلم ضالع بمعالجة الامراض التي تؤثر على انتاج الدم ومكوناته .
3- أمراض الدم الوراثية هي مجموعة من الأمراض التي تنتقل من الأبوين الى الابناء والتي يكون السبب في حدوثها وجود خلل في تركيب وتكوين كريات الدم الحمراء فتصبح غير قادرة على اداء وظائفها الطبيعية وظهور الأعراض المرضية على المصاب .[2]

خامساً : مجالات الدراسة :

1- المجال البشري : يقصد به تحديد مجتمع الدراسة او مجموعة الافراد الذي تجري عليهم الدراسة وقد حدد المجال البشري لدراستنا الحالية الأفراد من كلا الجنسين والبالغ عددهم (50) فرد من المصابين بامراض الدم الوراثية .

2- المجال المكاني : يقصد به المنطقة الجغرافية التي اجرت فيها الدراسة وقد اعتمدت الباحثتان على عدة مناطق من بغداد وهي (مستشفى بغداد التعليمي) ، (مستشفى حماية الطفل) ، مجالات مكانية لهذه الدراسة .

3- المجال الزماني : يقصد به السقف الزمني الذي استغرقه الباحثتان لإعداد الدراسة بأكملها والمجال الزمني للدراسة امتد من (2023/4/10) ولغاية (2023/5/4).

الفصل الثاني

(الاطار النظري)

تضمن هذا الفصل عدة محاور منها:

المحور الاول : العوامل المؤدية الى الاصابة بالأمراض الدم الوراثية:

امراض الدم الوراثية هي مجموعة من الامراض التي تنتقل من الأبوين الى الابناء والتي يكون السبب في حدوثها وجود خلل في تركيب وتكوين كريات الدم الحمراء فتصبح غير قادرة على اداء وظائفها الطبيعية وظهور الاعراض المرضية على المصاب. وتنتقل هذه الأمراض من الآباء الى الابناء عن طريق الموروثات (الجينات) الموجودة في الكروموسومات ، ففي حال وجود اضطراب في جينات كل من الأب والأم فإن هناك احتمالاً بنسبة (25%) أن يولد الطفل مصاباً بالمرض. أما اذا كان أحد الأبوين سليما والآخر يحمل جينا مختلاً فمن الممكن ان ينتقل المرض الى بعض الأبناء ويصبحوا حاملين للصفة المرضية .

[1] امراض الدم ، مجلة العلوم والتقنية ، العدد الاول ، 2012 ،ص88 .
[2] https:\\ar.wikipedia.org

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.377
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

وهناك نوعان من العوامل يساعدان في احتمال ظهور الأمراض الوراثية وانتقالها إلى الاجيال اللاحقة هما :

1- زواج الاقارب يزيد زواج الاقارب من فرص انتقال الأمراض الوراثية للأبناء اذ ترتفع النسبة من (2%) الى (3%) في حالات الزواج من الأقارب لتصبح من (5%) إلى (6%) .
2- عوامل تتعلق بنمط الحياة : اذ تزيد عوامل مثل التدخين والنظام الغذائي غير الصحي (خاصة العالي في نسبة الدهون) من فرص حدوث تغيير في بنية العديد من الجينات وبالتالي ظهور بعض الأمراض الوراثية .[1]

المحور الثاني : انواع امراض الدم الوراثية واسبابها واعراضها

أ- الثلاسيميا (Thalassemia)

تحدث نتيجة عدم انتاج الجسم كمية كافية من الهيموغلوبين والذي هو مكون هام لخلايا الدم الحمراء التي تصبح غير قادرة على نقل الاوكسجين الى جميع الخلايا ، في هذه الحالة تصبح مدة حياة خلايا الدم الحمراء أقل كما يكون عدد خلايا الدم الحمراء السليمة المتنقلة في مجرى الدم قليل وتسبب الثلاسيميا :-

1- الشعور بالتعب والضعف .
2- المعاناة مع ضيق التنفس .
3- الإصابة بفقر الدم الخفيف او الشديد .
4- التعرض لإحتمالية تلف الأعضاء ، وبالتالي يؤدي الى الوفاة .

الثلاسيميا : هو مرض وراثي يؤثر على كريات الدم الحمراء وينتشر في جميع انحاء العالم ولكن بنسبة أكبر في بعض البلدان مثل بلدان البحر الابيض ولهذا يطلق عليه (فقر الدم البحر الأبيض المتوسط) وينتج هذا المرض عن خلل الجينات بسبب فقر الدم المزمن . وهو مرض قد يسبب الوفاة عند المصابين فهو يؤثر في صنع الدم فتكون مادة الهيموغلوبين في كريات الدم الحمراء غير قادرة على القيام بوظيفتها ما يسبب فقر الدم الوراثي ومزمن يصيب الاطفال في مراحل عمرهم المبكر نتيجة لتلقيهم مورثين معتلين ، أحدهما من الآب والآخر من الأم ويتم تشخيصه عن طريق الفحص المختبري الخاص والمعروف بالترحيل الكهربائي .[2]

ويقسم مرض الثلاسيميا إلى عدة انواع من اهمها هي :

1 - الالفا ثلاسيميا

2 - البيتا ثلاسيميا .

3 - دلتا ثلاسيميا

ب- فقر الدم الانحلالي (Hemolytic anemia):

هو نقص في عدد او اختلال في وظيفة كرات الدم الحمراء ويحدث فقر الدم الانحلالي نتيجة تكسر كريات الدم الحمراء قبل اكتمال فترة عمرها الطبيعي وهي (120) يوم ، وتظهر اعراض فقر الدم نتيجة التكسر . ويمكن أن يحدث فقر الدم الانحلالي كمرض وراثي أو كنتيجة للتعرض لبعض الأدوية المؤكدة .

الاصابة ببعض الامراض المعدية او المناعة الذاتية ويسمى عندها (فقر الدم الانحلالي) بالمناعة الذاتية.

[1] هدى عبد الله الحسين ، زواج الاقارب والامراض الوراثية ، دراسة سوسيولوجية مطبقة على اسر في مدينة الرياض ، المجلة الالكترونية الشاملة المتعددة التخصصات العدد (8) ، سنة 2019 ، ص25 .
[2] لنا عبد منصور ، فعالية انزيم بوليم امين اوكسيديز في الدم الاطفال المصابين بالثلاسيميا في محافظة نينوى ، مجلة التربية والعلم المجلد (23) العدد (1) ، 2010 ، ص45-46 .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.377
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

تظهر اعراض فقر الدم اما بشكل تدريجي ومزمن أو حاد ، ويتوقف العلاج على سبب وشدة حالة المصاب بالمرض ويصيب خلايا الدم الحمراء ويكون ذلك نتيجة حدوث خلل في الهيموغلوبين مما يؤدي في تغير خلايا الدم الحمراء حيث تكون مستديرة الشكل ولكن في هذه الحالة تصبح خلايا الدم الحمراء جامدة وبمرور الوقت تعيق تدفق الدم مما يسبب ذلك في :

1- نوبات من الألم .
2-انقطاع الأوكسجين عن الأنسجة والاعضاء .
3-الاصابة بفقر الدم .

لا يمكن علاج هذه الحالة ولكن توجد علاجات لتخفيف الألم وانخفاض معدل الوفاة

أما الأسباب التي تؤدي الى فقر الدم الانحلالي يحدث كمرض وراثي (ينتقل من الأبوين الى الابناء) أو كنتيجة عوامل مكتسبة (غير منتقلة من الآباء إلى الأبناء) وقد لا يعرف بالضبط سبب حدوث فقر الدم الانحلالي لدى بعض المرضى .[1]

ج- الهيموفيليا (Hemophilia)

نزف الدم الوراثي أو الهيموفيليا او الناعور أو النزاف ، يطلق هذا الاسم على اي من الأمراض الوراثية المتعددة الى تسبب خلل في الجسم وتمنعه من السيطرة على تخثر الدم حيث تعبر عن نقص وراثي لبعض البروتينات التي تساعد على تخثر الدم ويوجد اشكال متعددة من الهيموفيليا تتراوح في شدتها من حالات خفيفة الى حالات قد تهدد الحياة .

وان الاسباب الوراثية (نادراً اسباب في المناعة الذاتية للجسم) تسبب نقصاً في عوامل تخثر البلازما الذي يعمل على تسوية عملية تخثر الدم عندما يصاب وعاء دموي بجرح لن تتكون خثرة ويستمر الدم بالتدفق يمكن أن يكون النزيف خارجياً ، والجلد اذا تم حكه بشيء أو عندما يصاب بقطع او ان يكون النزيف ظاهراً اي في الكدمات التي على الجلد أو نزيفاً داخلياً كنزيف الامعاء أو النزيف الدماغي أو النزيف في العضلات أو المفاصل او الأعضاء المجوفة .[2]

د- مرض فون ويلبراند (Willebrand Disease Von)

احد الأمراض الوراثية التي تسبب النزف التلقائي ، اذ لا يتجلط الدم بشكل طبيعي بسبب المستويات المنخفضة من عامل فون ويلبراند وهو احد البروتينات المهمة في عملية تجلط الدم . ومعظم من لديه هذا المرض من احد الأبوين او كليهما ومع ذلك قد لا تظهر مؤشرات المرض كالنزيف الشديد الا بعد عدة سنوات بعد اجراء طبي في الاسنان مثلا ومن اسبابه وجود طفرة في احد الجينات التي تتحكم في انتاج عامل فون ويلبراند ما يسبب انخفاض في مستوياته . في حالات قليلة قد ينتج المرض نتيجة لأسباب غير وراثية تؤدي الى زيادة تكسر عامل فون ويلبراند مثل تكون اجسام مضادة للعامل وعند تركيب صمام صناعي للقلب وخصوصاً الصمام الأبهري وزيادة الصفائح الدموية وقصور الغدة الدرقية.

انواع داء فون ويلبراند هي : -

1-انخفاض معتدل في كمية عامل فون ويلبراند هذا النوع (80%) من مجمل حالات الاصابة بهذا المرض .
2-مشكلة نوعية في جودة جزيء فون ويلبراند ، ويصاب بهذا النوع ما يقارب (5- 20%) من الأشخاص.

[1] نجاة ناصر ، ظاهرة زواج الاقارب وعلاقته بالامراض الوراثية ، منطقة تلمسان انموذجاً – مقارنة انثروبولوجية بيولوجية ، رسالة ماجستير ، جامعة ال البيت ، الاردن ، 1999 ، ص 79 .
[2] زكريا محمد حمزة الهوساوي ، مرض الناعور الهيموفيليا ، ط1 ،المدينة المنورة ، 2015 ، ص 85-86 .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.377
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

3- عدم انتاج عامل فون ويلبراند بشكل كامل ، ويعد هذا النوع نادراً جداً حيث يمكن ان يكون هناك حالة واحدة لكل مليون مريض .

ج - كثرة الكريات الحمر الكروية الوراثية (Hereditary Spherocytosis

هو مرض وراثي ويحدث هذا الاضطراب بسبب وجود خلل في البروتينات التي تشكل غشاء خلايا الدم التي تصبح كروية الشكل بدلاً من ان تكون على شكل قرص ، فإن الخلايا تكون أكثر هشاشة وتتحلل بشكل اسرع واسهل من الخلايا الطبيعية التي تؤدي الى تدمير وتلف كريات الدم الحمراء في الطحال مما يؤدي الى فقر الدم الانحلالي المزمن . تم اكتشافه لأول مرة عام (1871) وهو السبب الأكثر شيوعاً لانحلال الدم الوراثي عند سكان القوقاز وأمريكا الشمالية مع حدوث لكل (5000 ولادة). وتشمل الأعراض المرضية تضخم الطحال والتعب و تحدث كثرة الكريات الحمر الحقيقية عندما تتسبب احدى الطفرات في جين مشكلة في انتاج خلايا الدم . عادة ما ينظم جسمك عدد من الأنواع الثلاثة الخلايا الدم الموجودة لديك وهي خلايا الدم الحمراء وخلايا الدم البيضاء والصفيحات ، ينتج نخاع العظم عدداً كبيراً من بعض خلايا الدم وليست معروفة بسبب الطفرة الجينية في كثرة الكريات الحمر الحقيقية ولا تكون موروثاً من الوالدين بصفة عامة .[1]

المحور الثالث : تشخيص امراض الدم الوراثية (Diagnosis of Genetic Blood Diseases)

1- الثلاسيميا : (Thalassemia)

في معظم الحالات يتم تشخيص الثلاسيميا من خلال فحص حديثي الولادة وهو فحص دم يعطى عند ولادة الطفل لأول مرة ، حيث يعاني الأطفال المصابون بالثلاسيميا الكبرى من انتفاخ في البطن أو اعراض فقر الدم ، او فشل النمو اذا اشتبه الاطباء في ثلاسيميا الفا فسيأخذ عينة دم للاختبار حيث يمكن ان تكشف اختبارات الدم عن وجود خلايا دم حمراء شاحبة ومتنوعة في الشكل والحجم أو اصغر من الطبيعي ، يمكنهم أيضاً اكتشاف انخفاض عدد خلايا الدم الحمراء والخلايا ذات التوزيع غير المتكافئ للهيموغلوبين مما يجعلها تبدو مثل عين الثور عند رؤيتها من خلال المجهر .

يمكن ان تقيس اختبارات الدم ايضاً كمية الصديد في الدم وتعتيم الهيموغلوبين . واختبار الحمض النووي للطفل بحثاً عن جينات الهيموغلوبين غير الطبيعية ، حيث اذا كان كلا الوالدين حاملين لاضطراب ثلاسيميا الفا .[2]

2- الهيموفيليا (Hemophilia)

يتم تشخيص اليهموفيليا من خلال اختبارات الدم لتحديد ما اذا كانت عوامل تخثر الدم منخفضة او مفقودة ، وهناك ثلاث طرق لتحديد ما اذا كان الشخص مصاباً ام لا وهي (التاريخ العائلي ، التحاليل المختبرية ، فحص الدم الشامل لاختبار معدل تجلط الدم وتحديد الهيموفيليا ودرجة الخطورة) ويتم تحديد حالات الهيموفيليا الحادة في العام الأول من عمر الطفل ، وقد لا تظهر الاشكال البسيطة منها حتى سن البلوغ . حتى أن بعض الاشخاص لا يدركون انهم مصابون بالهيموفيليا الا بعد تعرضهم لنزف شديد اثناء إجراء عملية جراحية .

[1] Vin centellia,susans,letourneaual,(2003) acquired von willebrand syndrome in qortic sterosis n.engi.l.jmed 34,(4);343-9-.

[2] نور حسام صالح مهدي ، دراسة سريرية لمرضى ثلاسيميا، بحث لنيل درجة البكالوريوس ، جامعة القادسية ، كلية العلوم بدون سنة طبع ، ص 16 .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.377
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

3- فقر الدم المنجلي (Sickle cell anemia)

يمكن لاختبار الدم أن يتحقق من صورة الهيموغلوبين المختل الذي يحمل فقر الدم المنجلي . اختبار الدم هذا جزء من الفحص الروتيني لحديثي الولادة في الولايات المتحدة . لكن يمكن اجراء الاختبار للأطفال الأكبر سناً والبالغين

حيث ، تسحب عينة من الدم من أحد الأوردة في الذراع ، أما في الأطفال الصغار عادة ما تجمع عينة الدم من الأصبع او الكعب ثم ترسل العينة بعد ذلك إلى المختبر حيث تفحص للبحث عن الهيموغلوبين المختل اذا كنت مصاباً أنت وطفلك بفقر الدم المنجلي فقد يقترح الأطباء اجراء اختبارات اضافية للتحقق من المضاعفات المحتملة للمرض وعلى الارجح ستحال انت وطفلك الى مستشار في علم الوراثة .[1]

4- كثرة الكريات الحمر الكروية الوراثية (Hereditary Spherocytosis):

تستخدم عدة اختبارات في تشخيص كثرة الكريات الحمر الكروية الوراثية وهي

1-فحوص الدم :
أ- ارتفاع عدد كريات الدم الحمراء عن الطبيعي وارتفاع في عدد الصفائح الدموية أو خلايا الدم البيضاء في بعض الأحيان .
ب- تزايد نسبة كريات الدم الحمراء التي تشكل حجم الدم الاجمالي (قياس الهيماتوكريت) .
ت- ارتفاع مستويات البروتين الغني بالحديد في كريات الدم الحمراء التي تحمل الاوكسجين (الهيموغلوبين)
2-شفط او خزعة نخاع العظم :

تتضمن خزعة نخاع العظم اخذ عينة من مادة النخاع العظمي الصلبة ، وعادة ما يتم شفط نخاع العظم في نفس الوقت اثناء الشفط حيث يسحب الطبيب عينة من الجزء السائل في نخاعك وفي حالة اصابتك بكثرة الكريات الحمر قد يظهر نخاع العظم او الدم الطفرة الوراثية المصاحبة للمرضى .[2]

5- مرض فون ويلبراند (Von Willebrand Disease)

عند تشخيص مرض فون ويلبراند القيام بإجراء فحوصات الدم التالية :-

1-مستضد عامل داء فون ويلبراند ، وهو الذي يحدد مستوى عامل فون ويلبرائد في الدم من خلال قياس نسبة بروتين معين .
2-نشاط عامل داء فون ويلبراند . هناك عدة اختبارات متنوعة لقياس مدى نجاح عامل داء فون ويلبراند في عملية تجلط الدم .
3-نشاط عامل التخثر الثامن ، وهذا يظهر ما اذا كانت مستويات من العامل الثامن منخفضة بشكل طبيعي وكذلك يظهر نشاطه .
4-متعددات قسيمات عامل داء فون ويلبراند (عامل داء فون ويلبراند متعدد التقسيمات) وهذا العامل هو الذي يقيم الهيكل التركيبي لعامل داء فون ويلبراند في الدم ومركباته البروتينية وكيفية تحلل جزيئاته . ان هذه المعلومات تساعد في تحديد نوع داء فون ويلبراند الذي اصابك .
5-اذا كنت مصاباً بداء فون ويلبراند فقد يشير عليك طبيبك ان يجري خضوع كل افراد اسرتك لبعض الفحوصات والتحديد ما اذا كانت هذه الحالة المرضية تسري في اسرتك .[3]

[1] نريمان المالكي ، مقالة (فقر الدم المنجلي من الامراض الوراثية واسعة الانتشار عالميا) ، وكالة الصحافة المستقلة ، العراق ، البصرة ، 2017 .
[2] د . محمد علي الحاجي ، علم الوراثة ، دار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011 ، ص 33 .
[3] Product spsrvices booki mayoclinc family health book,5th edition .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.377
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

المحور الرابع : أمراض الدم الوراثية وعلاقتها بالعلاج الغذائي

(أهمية العلاج الغذائي لأمراض الدم):

العلاج الغذائي مهم لمرضى المصابين بأمراض الدم ، حيث انه يلعب دوراً كبيراً في الوقاية من بعض انواع الأنيميا وذلك بتحفيز تكوين خلايا الدم من النخاع العظمي . ويساعد العلاج الغذائي الوقاية من خسارة العضلات أو تأثر العظام نتيجة العلاج ويساعد العلاج الغذائي المريض على الشفاء والاستفادة من فترة العلاج والمساعدة في التقليل من الاعراض المصاحبة في حالة نقص التغذية السليمة مثل تأخر النمو وفقر الدم ونقص الحديد وكذلك مساعدة الجسم على محاربة الالتهابات والعدوى التي تؤثر سلباً على الحالة الغذائية وقد اثبتت الدراسات وبحسب مركز الابحاث (ASPEM) ان المرضى المصابين بأمراض الدم تكون استجابتهم للعلاج افضل مع التغذية ومع اختلاف حالات مرضى الدم يختلف التشخيص الغذائي والتدخل الغذائي لتخفيف الاعراض المصاحبة للأمراض أو الاعراض الجانبية لبعض الأدوية مثل (قلة الشهية) أو انعدامها أو الغثيان والتقيؤ والامساك أو الاسهال وتقرحات الفم ونقص بعض المعادن والفيتامينات وفقر الدم ونقص الحديد وتأخر النمو .[1]

هناك بعض النـصائح والارشادات الغذائية والتي يمكن ان يستفاد منها المرضى المصابين بأمراض الدم الوراثية وهي كالأتي :

اولا : فقدان الشهية وعدم تحسن الوزن فينصح خلال هذه الفترة باختبار الأغذية والمشروبات المناسبة عالية السعرات الحرارية والبروتين من خلال اضافة الاجبان والزبدة والكريمات والمربي للطعام واختيار المشروبات كاملة الدسم مع تحديد اوقات الطعام وتقسيم الوجبات الرئيسية لوجبات متعدد ووجبات خفيفة خلال اليوم وتجنب شرب الماء قبل الطعام بساعة على الأقل والابتعاد عن الوجبات عالية الدهون .

ثانيا : وقد يحتاج اخصائي التغذية العلاجية الى صرف المكملات الغذائية والتي هي مساحيق او مشروبات طبية مصنعة لغرض معين يناسب حالة المريض الصحية كزيادة الوزن او تخفيف المشاكل الهضمية لبعض الامراض أو الأدوية كالإسهال والامساك أو عسر الهضم او سوء الامتصاص.

ثالثا : ان أكبر مشكلة تواجه المرضى هي الالتهابات والعدوى المتكررة ، حيث اثبتت الدراسات أن سوء التغذية والالتهابات مرتبطان بشكل غير مباشر حيث ان سوء التغذية الطويل من الاسباب الأولى المؤدية الى تأثر النمو وبالتالي زيادة نسبة العدوى والالتهابات .

رابعا : ويكون تأثير العدوى على التغذية عن طريق فقدان الشهية وزيادة عمل الايض داخل الجسم والتي تؤدي الى فقدان الوزن بشكل سريع .

خامسا : وفي بعض حالات امراض الدم يعاني المريض من نقص المناعة المتكرر وذلك بسبب قصور النخاع عن تكوين المدافعات مثل مرض (نقص المناعة الوراثي) وغالباً ما ينصح المريض بإتباع الحمية بشكل منتظم .

سادسا : يعاني ايضاً بعض مرضى (الهيموفيليا) و (الثلاسيميا) من فقر الدم الناتج عن نقص الحديد، كما يعرف نقص الحديد انه هو المكون الأساسي للهيموغلوبين لذلك ينصح بالإكثار من مصادره سواء اكانت حيوانية او نباتية ويساعد على امتصاصه وجود فيتامين (سيC) مع أو بعد الوجبة ويتأثر امتصاص الحديد بوجود بعض الفيتامينات والمعادن الموجود في الطعام سلباً على الامتصاص مثل فيتامين (أA) والكالسيوم والمغنيسيوم. ويقوم اخصائي التغذية العلاجية المتخصص بالتدخل اللازم من خلال تقييم التاريخ الطبي للمريض والتاريخ الغذائي

[1] عصام توفيق قمر ، الخدمة الاجتماعية بين الصحة العامة والبيئة ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007 ، ص 88-89 .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.377
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

وقياسات النمو ونتائج التحاليل الدورية والتدخل الغذائي حسب حالة المريض وتقييم الحالة الغذائية بعد وخلال العلاج الغذائي .[1]

المحور الخامس : الاساليب العلاجية للمرضى المصابين بأمراض الدم الوراثية

سوف نتطرق في هذا المحور الى اهم الاساليب العلاجية وهي كالاتي :

اولا : علاج فقر الدم الانحلالي :

يتوقف علاج فقر الدم الانحلالي على سبب وشدة الحالة وعمر المريض وتاريخه المرضي ومدى تطور الحالة وكيف يمكن التعافي تماما من فقر الدم الانحلالي المكتسب في بعض الحالات التي يمكن فيها السيطرة عليها ، تماما في حالات فقر الدم الانحلالي الوراثي فأن المرضى يستمر مع المريض طول حياته ويستلزم الرعاية الطبية المستمرة، ويهدف العلاج بصورة عامة الى تقليل او ايقاف تكسر كرات الدم الحمراء، ورفع عدد كرات الدم الحمراء إلى الحد المناسب ، وكذلك يشمل نقل الدم ويلجأ اليه في حالات فقر الدم التي تهدد حياة المريض ولابد من اجراء اختبارات التوافق اللازمة بين المريض (المتلقي) والمتبرع .

ثانيا : علاج كثرة الكريات الحمر الكروية الوراثية :

العلاج الاكثر شيوعا لمرض كثرة الكريات الحمر الكروية هو سحب الدم بشكل متكرر باستخدام ابرة في الوريد وهو نفس الاجزاء المستخدم عند التبرع بالدم، ويقلل هذا من كمية الدم وعدد خلايا الدم الزائدة ويعتمد عدد مرات التي يحتاج فيها المريض الى سحب الدم على شدة حالته .[2]

ثالثا : علاج الثلاسيميا

يعتمد علاج الثلاسيميا على شدة الثلاسيميا والشخص حامل الثلاسيميا أو مصاب بمرض الثلاسيميا ويكون علاجة هو نقل الدم هو العلاج الاول والاساسي لمرض الثلاسيميا ويعتمد على شدة المرض حيث يتم نقل دم جديد للشخص المصاب كل (3-4) اشهر او كل (2-4) أسابيع وتجدر الاشارة الى ان من يحصلون على الكثير من الدم المنقول يحتاجون الى الخضوع الى اجراء طبي يعرف بالعلاج الاستخلابي ، وهو اجراء يتم الإزالة فائض الحديد من الجسم . فضلاً عن ذلك ، فقد يتضمن العلاج استئصال الطحال او المرارة .

رابعا : علاج فون ويلبراند .

يتوفر دواء دزموبريسين على هيئة حقن عبر الوريد ، او بخاخ للأنف . وهو يعتبر هرمون اصطناعي مشابه للهرمون الطبيعي فازوبرسين . ويسيطر على النزيف عن طريق تحفيز جسمك على افراز المزيد من عامل ويلبراند المخزن بالفعل في بطانة الاوعية الدموية. وعادة ما يكون الدواء على هيئة الحقن عبر الوريد فعالاً للأشخاص المصابين بالنوع الأول ، ويفكر العديد من الاطباء في استخدام الدواء على هيئة الحقن عبر الوريد كعلاج أولي للسيطرة على مرض فون ويلبراند . وتستخدم بعض النساء بخاخ الانف في بداية فترات الحيض لديهم للسيطرة على النزيف المفرط ، كما يمكن ان يكون الدواء فعالاً ايضاً عند استخدامه قبل اجراء جراحي طفيف واما العلاج البديل فتتضمن العلاجات البديلة من جرعات تم اعدادها من عوامل تجلط الدم المركزة المحتوية على عامل فون ويلبراند، وعامل VIII .[3]

[1] https:\\www.alriadh.

[2] ضرغام عارف ، د. باسم عبد الكريم ، د. قتيبة مسلم ، دليل مرضى فقر الدم المنجلي ، الجمعية العراقية للبحوث والدراسات الطبية (الاصدار السادس) دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع ، العراق البصرة ، 2020 ، 90-91 .

[3] https:\\dailym edicalinfo.com\view-disease.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.377
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

المحور السادس : الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية للمرضى المصابين بامراض الدم الوراثية واسرهم

تناول هذا المبحث اهم الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية لمرضى المصابين بأمراض الدم الوراثية وهي كالاتي :-

1-الأثر النفسي :- تعاني اسر الاطفال المصابين من المشاكل النفسية والتي هي على شكل اعراض نفسية تجعلهم غير مندمجين بشكل كلي في المجتمع ويمنعهم من الاحساس بالرضى والسعادة ومن بين هذه الاعراض :-

أ - الخوف والقلق : القلق صفة تظهر بشكل واضح على الوالدين للطفل المصاب وكذلك القلق على حياة المصاب والالام الداخلية التي يتعرض اليها وما يتركه من اثار نفسية وصحية تؤثر عليه مستقبلاً وتشعر اسر المصابين بالخوف على مستقبل ابنائهم .

ب - الشعور بالنقص والعزلة : هو شعور يتولد لدى اسرة المصاب حيث يشعرون بالنقص والحزن الشديد لان طفلهم يفتقد الى المشاركة في مواجهة المشكلات وحلها وعدم الشعور بالفرح والسعادة في المناسبات وهذا يؤدي الى انطواء وانعزال وعدم اختلاط الاسرة بالآخرين خاصة الام المعتادة على الاختلاط خوفاً من نظرة المجتمع).

ج- ضعف الثقة بالنفس : تعاني معظم أسر المصابين عاداً من ضعف الثقة بالنفس نتيجة عدم معرفتهم السابقة في التعامل مع المشكلات وحلها أو عدم اعتيادها على أمور الحياة اليومية بعيداً عن الفرد المصاب .

- فهنالك اعراض انفعالية لدى اباء الاطفال المصابين منها الاكتئاب والشعور بالذنب والغضب والقلق وعدم معرفة الوالدين بأسباب اصابة الطفل مثلاً قد تؤثر بشكل بالغ في اتجاهاتهما واستجابتهما لطفلهما .
- وإن طبيعة ردود الفعل العاطفية لدى الوالدين يرتبطان بأنهما يعتقدان انهما المسؤولان عن اصابة الطفل مما يشكل لديهم داء الارق ومشكلة اضطراب النوم : يظهر هذا الاثر لدى اسر المصابين بالثلاسيميا نتيجة انعدام الشعور والتمتع بالراحة بعد اصابة احد افراد الاسرة بالمرض والتفكير بمستقبل ابنائهم المصابين مما يجعل نومهم بأضطراب دائم وارتفاع مستوى العصبية الزائدة عند معالجة المشكلات المختلفة حتى لو كانت بسيطة .
- فضلاً عن ذلك فأن وجود اصابة في الاسرة ينتج عنها العديد من المشكلات ذات الأثر النفسي على الفرد المصاب وعلى اسرته نتيجة معاناة الفرد صحياً ونفسياً بنوبات المرض المتكررة والتي تشكل احياناً خطوة على حياة المصاب. فقد يصاحب المريض القلق النفسي والكسل والخمول والشعور بالنقص والدونية والانطواء فيكون غير قادر على التواصل مع الآخرين . فيصل الى مرحلة الاكتئاب . كذلك ينطوي على سلوكيات اخرى لديه فلا يستطيع مزاولة نشاطاته اليومية ومشاركة الآخرين فهو يحاول الانسحاب من المواقف الاجتماعية بشكل عام ويشعر بالحرج ان حاول المشاركة خوفاً من نقد الآخرين له .

4-اما اذا كان رب الاسرة هو المصاب ربما يفقد عمله او وظيفته ويتحول نشاطه الاجتماعي الى الركود . ويهمل ادارة منزله وتربية أولاده وتلبية متطلباتهم . مما يؤدي الى اثر نفسي كبير لدى رب الاسرة بسبب الالم وابتعاده عن أسرته ومحيطه يولد لديه شعور العزلة وعدم الاختلاط وصعوبة تكوين علاقات الصداقة مع الاخرين نتيجة الانقطاع المتكرر عنهم . وقد يشعر المريض بأنه اقل من زملائه لعدم مقدرته على العمل المستمر والقيام بالأعمال التي يقوم بها زملائه والتي تتطلب مجهوداً عضلياً مما يشعره بالضعف والخجل اما بالنسبة لأسرة المريض ونتيجة المعاناة التي يمرون بها معه قد يشعرون بالتعب النفسي . وزيادة في المسؤولية من حيث مراقبة الوضع الصحي للمريض وخوفهم عليه.

5-فضلاً عن ذلك فأن بعض الأسر تعد وجود فرد مصاب بالأسرة بمرض وراثي وصماً اجتماعياً فتزداد المشكلة تعقيداً بالنسبة للمريض وشعوره بالعزلة النفسية وقد يسبب المرض الوراثي في العائلة الى احساس الوالدين بالذنب نتيجة ارتباطهما وإنجابهما لطفل مريض وقد تحدث مشكلات في الاسرة وخاصاً بين الازواج ناتجة عن قلة المعرفة والوعي . حيث يلقي كل على الاخر اللوم بأنه هو سبب الاصابة بهذا المرض نتيجة وجود اصابة أو حامل المرض أو حتى عدم معرفته بوجود أمراض وراثية في احدهما أو كلاهما الا بعد الزواج والانجاب .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.377
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

وتتطور هذه المشكلات الى ابتعاد الزوجين عن بعضهما او الطلاق مما يؤدي بالأسرة الى التفكك الاسري والانهيار .[1]

1- الاثر الاجتماعي :-

وهو من اهم الآثار وخاصاً للمصاب بالثلاسيميا حيث ان الاحداث المفاجئة والغير متوقعة والمخيفة غالياً تكون مصاحبة للعجز والتدمير والتمزق بسبب وجود طفل مصاب وإن حالة عدم التوازن التي يقع فيها الوالدان والاسرة بشكل عام عند تعرضها الى اي حادث تستمر اذا لم تتحرك الاسرة بطرائق فعالة لحل المشكلة لاستعادة ثباتها ، كما يتأثر نمو الطفل الاجتماعي المصاب بأحد أمراض الدم الوراثية وخاصاً الثلاسيميا في مرحلة الطفولة بالعديد من العوامل التي تسهم بشكل كبير في تشكيل سلوكه الاجتماعي اذ تعد الاسرة المؤسسة الاولى التي تحتضن الطفل المصاب في سنواته الأولى . اذ ان غياب الاسرة الدافئة المناسبة تؤدي الى اضطراب في سلوك الطفل وعلاقته الاجتماعية ، كما يظهر لدى أسر المصابين الحرص الشديد والزائد على اطفالهم وقد تخفي بعض الأسر طبيعة الاصابة عن الجيران والاقارب والاصدقاء مما يؤدي الى انعزال هذه الاسرة كلياً عن المجتمع . اذ ان (25%) من الاسر في الدول النامية غير قادرين على العمل في وظيفة بسبب قلقهم الدائم على صحة اطفالهم كما تعاني بعض اسر المصابين بالثلاسيميا من مشكلات اجتماعية وهي كالتالي :-

اولا : اضطراب العلاقات الاجتماعية والاسرية وتشمل :

أ- اضطراب علاقة الزوجة بأطفالها وذلك نتيجة حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها بعد اصابة واحد أو أكثر من اطفالها .
ب- اضطراب علاقة الابناء ببعضهم البعض وذلك نتيجة غياب المسؤولية للوالدين مما يؤدي إلى زيادة الخلاف بينهم .
ت- اضطراب علاقة الاسرة بأقاربهم وذلك نتيجة حدوث حساسية بين الطرفين لاختلاف واقع حياتهم بوجود طفل مصاب .

ثانيا : اضطراب علاقة اسر الاطفال المصابين بالأقارب تكون العلاقة محددة واكثر تحفظاً واكثر حساسية وتطغى عليهم نظرات الحزن والشفقة وبالتالي ينتابهم شعورهم بالدونية والانطواء .[2]

2- الاثر الاقتصادي :

توصف الامراض الوراثية ايضاً بالأمراض المعدية وبأنها امراض تعزى الى عوامل محددة لنقل العدوى وهي (انتقال الوراثة من الاباء الى الابناء) ما يضيف عبء على الاسرة في الانفاق على شراء الأدوية والانفاق عليه والاهتمام به وهذا فضلاً عن الآثار الأخرى وتعد ولادة طفل مصاب لدى الاسرة قد يكلفها الكثير فالعناية الطبية والرعاية الخاصة اليومية وغيرها كل ذلك يعـمل في استنزاف موارد الأسرة المالية ويشكل عبئاً مالياً عليها ونظراً لصعوبة توافر الضمانات المالية والمادية . يصبح الوالدان أكثر عرضة الى المشكلات الاقتصادية لان الزيادة في تكاليف العناية بالطفل المصاب وتوافر احتياجات وتكلفة علاجه وتأهيله قد تكون في غير مقدورة الاسرة .

وقد تواجه الاسرة ذات المستوى الاقتصادي المتدني مشكلة في تزويد طفلهما المصاب بالدعم الذي يحتاجه لانشغالهما الكلي لتأمين حاجتهما اليومية وبالتالي فأن هذا الانشغال في تأمين لقمة العيش لا يسمح للوالدين بالاشتراك في الامور كافة التي تخص الطفل .

[1] زينب صالح وهاب ، زواج الاقارب والامراض الوراثية – دراسة ميدانية اجتماعية لاسر المصابين بامراض الدم الوراثية في مدينة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة ، تربية بنات ، 2021 ، ص 55-56 .
[2] اميرة منصور يوسف ، المدخل الاجتماعي للمجالات الطبية والنفسية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1997 ، ص 76-77 .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.377
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

وليس هذا فحسب بل ان ضغوط العجز المالي تؤثر على تقدير الانباء لذاتهم وعلى حالتهم المزاجية. كما تؤثر في النظرة التي ينظرون بها الى انفسهم كمكتوفي الأيدي في تقديم الدعم لأطفالهم . والاسرة الفقيرة اقتصادية تكون أكثر عرضة من غيرها من الاسر الى مشكلات كثيرة نفسية واجتماعية واقتصادية .[1]

الفصل الثالث
(اجراءات البحث)

تضمن هذا الفصل على عدة محاور وهي على النحو الاتي

المحور الأول :

1-تحديد منهج الدراسة

يعرف منهج الدراسة : بأنه الطريقة التي توصلنا إلى الحقيقة العلمية استناداً إلى قواعد يهتدي بها الفكر .[2] وقد اعتمد البحث على منهج علمي موضوعي للحصول وتقصي المعلومات والبيانات العلمية وهو منهج (المسح الاجتماعي) بطريقة العينة نظراً للفوائد الكبيرة التي يحققها هذا المنهج.

2-مجتمع البحث :

تعتبر عملية تحديد مجتمع البحث هي الخطوط الاهم والتي من خلالها يمكن جمع معلومات الدراسة ، لاجراء المقارنات الجغرافية والزمنية [3].

3- عينة البحث :

والمقصود بعينة البحث " مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كل مجتمع الدراسة الاصلي [4].

المحور ثانيا : وسائل جمع البيانات

وهي الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في قياس المتغيرات او جمع البيانات بشكل منهجي وقد اعتمدت الباحثتان على اكثر من اداة لجمع البيانات التي تطلبتها الدراسة وهي :

1- الاستبيان وهي اداة من أدوات جمع البيانات والآراء التي تفيد من اثبات نتيجة التساؤلات المطروحة حول مشكلة معينة [5]. وقد تضمنت استمارة البحث على جانبين الاول البيانات الأساسية عن المبحوثين النوع الاجتماعي (الجنس) والعمر والمهنة وغيرها ، فيما تضمن الجانب الثاني البيانات التخصصية حول موضوع البحث .
2-المقابلة المقابلة : في البحث الاجتماعي هو استجواب وتفاعل لفظي يستخدم للحصول على بيانات منظمة . وبعد الانتهاء من تعميم الاستمارة الاستبيانية تبدأ مرحلة المقابلات الميدانية . وفي هذه المقابلات خصص الباحثتان استمارة استبيانية لكل شخص وقد تم ملئ الاستمارة بكل دقة موضوعية .

[1] اقبال ابراهيم مخلوف ، الرعاية الطبية والصحية المعوقين ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 2000 ، ص 170-171 .
[2] يعرب فهمي سعيد ، طرق البحث ، دار الحرية للطباعة ، مطبعة الحكومية ، بغداد ، 1973 ، ص 21 .
[3] حيدر ماجد الهاشمي ، اساسيات في منهج البحث العلمي ، دار المثقف العربي للطباعة والنشر ، بغداد ، 2023 ص 30 .
[4] حيدر ماجد الهاشمي ، اساسيات في منهج البحث العلمي ، دار المثقف العربي للطباعة والنشر ، بغداد ، 2023 ص 25 .
[5] د. ناهدة عبد الكريم حافظ ، مناهج البحث الاجتماعي ، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1981 ، ص 73 .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.377
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

3-الملاحظة: تعد من أهم جمع البيانات ومن اهم الاشياء الاساسية في البحث عن اي ظاهرة تقريباً. اذ ان هناك انماط الفعل الاجتماعي والتي لا يمكن فهمهما الا من خلال مشاهدتها مشاهدة حقيقية [1].

المحور الثالث :

تنطوي عملية تحليل البيانات الاحصائية على استعمال مقاييس احصائية لتغير البيانات وتحليلها، أما المقاييس التي استعملناها كاداة احصائية في الدراسة هي النسبة المئوية واستخدمت القيمة النسبية لإجابات المبحوثين وقد استخدم القانون الاتي :

الجزء / الكل / × 100 - %

الفصل الرابع
(نتائج البحث)

يتضمن هذا المبحث على عرض وتحليل البيانات الاحصائية :

جدول (1) يوضح جنس المبحوثين

ت	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر	20	% 40
2	انثى	30	% 60
	المجموع	50	%100

تشير دراستنا الميدانية الى ان (20) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (40%) هم من الذكور ، وان (30) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (60%) هن من الاناث .

جدول (2) يوضح توزيع الفئات العمرية للبمحوثين

ت	العمر	التكرار	النسبة المئوية
1	(25-15)	5	10
2	(36-26)	8	16
	(47-37)	10	20
	(58-48)	15	30
3	(69-59)	12	24
	المجموع	50	%100

تظهر دراستنا الميدانية الى ان (5) مبحوث من مجموع (50) بنسبة (10%) تقع اعمارهم ما بين (15-25) سنة وان (8) مبحوث من مجموع (50) بنسبة (16%) تقع اعمارهم ما بين (26-36) سنة وان (10) مبحوث من مجموع (50) بنسبة (20%) تقع اعمارهم ما بين (37-47) سنة وان (15) مبحوث من مجموع (50) بنسبة

[1] د. محمد الجواهري ، عبد الله الخزرجي ، مناهج البحث الاجتماعي ، ط1،دار المعارف ،1980 ،ص125 .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.377
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

(30%) تقع اعمارهم ما بين (48-58) سنة وان (12) مبحوث من مجموع (50) بنسبة (24%) تقع اعمارهم ما بين (59-69) سنة .

جدول (3) يوضح التحصيل العلمي للمبحوثين

ت	التحصيل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
1	يقرأ ويكتب	18	%36
2	ابتدائي	13	%26
3	متوسطة	9	%18
4	اعدادية	5	%10
5	دبلوم	3	%6
6	بكالوريوس	2	%4
	المجموع	50	%100

اشارت دراستنا الميدانية الى ان (18) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (36%) وهي النسبة الاكبر كانوا لا يقرأون ولا يكتبون ، وان (13) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (26%) هم من الحاصلين على شهادة الابتدائي ، وان (9) مبحوثين من مجموع (50) وبنسبة (18%) هم من الحاصلين على شهادة الدراسة المتوسطة ، وان (5) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (10%) هم من الحاصلين على شهادة الدراسة الاعدادية ، وان (3) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (6%) هم من الحاصلين على شهادة الدبلوم ، بينما اشار (2) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (4%) كانوا من حملة شهادة البكالوريوس .

جدول (4) يوضح مهنة المبحوثين

ت	المهنة	التكرار	النسبة المئوية
1	كاسب	14	%28
2	موظف	6	%12
3	ربة بيت	18	%36
4	متقاعد	12	%24
	المجموع	50	%100

بينت دراستنا الميدانية ان (14) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (28%) هم من الكسبة ، وان (6) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (12%) هم من الموظفين ،في حين ان (18) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (36%) هن ربات بيوت ، وان (12) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (24%) هم من المتقاعدين .

جدول (5) يوضح الدخل الشهري للمبحوثين

ت	الدخل الشهري	التكرار	النسبة المئوية
1	يسد الحاجة	14	%28
2	يقل عن الحاجة	29	%58
3	يفيض عن الحاجة	7	%14
	المجموع	50	%100

اوضحت دراستنا الميدانية ان (14) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (28%) ان دخلهم الشهري يسد الحاجة ، بينما اشار (29) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (58%) ان دخلهم الشهر يقل عن الحاجة ، وان (7) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (14%) اشاروا الى ان دخلهم الشهري يفيض عن الحاجة دخلهم الشهري يسد الحاجة .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.377
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

جدول (6) يوضح قيام المبحوث باجراء الفحص الطبي قبل الزواج

ت	الفحص الطبي	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	11	%22
2	لا	39	%78
	المجموع	50	%100

اشارت دراستنا الميدانية الى ان (11) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (22%) قد قاموا باجراء الفحص الطبي قبل الزواج ، بينما اشار (39) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (78%) لم يقوموا باجراء فحوصات طبية قبل الزواج.

جدول (7) يوضح حامل المرض

ت	حامل المرض	التكرار	النسبة المئوية
1	الزوج	33	%66
2	الزوجة	17	%34
	المجموع	50	%100

اكدت دراستنا الميدانية الى ان (33) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (66%) ان الزوج هو من يحمل جسيمات مصابة بخلل خلال الفحص الطبي ، وان (17) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (34%) ان الزوجة هي التي تحمل تلك الجسيمات المصابة .

جدول (8) يوضح رد فعل المبحوثين عند معرفتهم بالإصابة بأحد امراض الدم الوراثية

ت	رد الفعل	التكرار	النسبة المئوية
1	الصدمة	10	%20
2	الحزن والقلق	25	%50
3	الاكتئاب	6	%12
4	اللامبالاة	2	%4
5	التسليم بالأمر والرجوع للقدر	7	%14
	المجموع	50	%100

بينت دراستنا الميدانية ان (10) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (20%) شعروا بالصدمة عند معرفتهم بالاصابة ، في حين ان (25) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (50%) شعروا بالحزن والقلق في حين ان (6) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (12%) قد شعروا بالاكتئاب وان (2) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (4%) انتباهم شعور بالامبالاة ، وان (7) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (14%) قد سلموا الامر للقضاء والقدر ولا اعتراض على حكم الاهي عند معرفتهم بالمرض .

جدول (9) يوضح الاعراض التي تظهر على المبحوثين

ت	الاعراض	التكرار	النسبة المئوية
1	التعب او الضعف	19	%38
2	الاصابة بفقر الدم	14	%28
3	المعاناة مع ضيق التنفس	4	%8
4	نزيف الدم	9	%18
5	اخرى تذكر (تضخم الكبد ، امراض القلب)	4	%8
	المجموع	50	%100

اوضحت دراستنا الميدانية الى ان (19) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (38%) ظهرت عليهم اعراض التعب او الضعف ، في حين ان (14) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (28%) يعانون من فقر الدم ، في حين ان (4) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (8%) يعانون من ضيق التنفس ، وان (9) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.377
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

(18%) يصابون بنزيف دموي ، وان (4) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (8%) تظهر لديهم اعراض اخرى كتضخم الكبد وامراض قلبية .

جدول (10) يوضح فيما اذا كانت الاسباب الوراثية هي المسؤولة عن امراض الدم الوراثية

ت	الاسباب الوراثية	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	40	%80
2	لا	10	%20
	المجموع	50	%100

بينت دراستنا الميدانية الى ان (40) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (80%) كانت اجاباتهم (بنعم) ان العوامل الوراثية مسؤولة عن نقل امراض الدم الوراثية اليهم ، وان (10) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (20%) كانت اجاباتهم (بلا) .

جدول (11) يوضح الفئات العمرية الاكثر تعرضاً للإصابة بامراض الدم الوراثية

ت	الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
1	الاطفال	11	%22
2	الشباب	10	%20
3	لا على التعيين	29	%58
	المجموع	50	%100

توضح دراستنا الميدانية ان (11) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (22%) هم من الاطفال الاكثر تعرض للاصابة بامراض الدم الوراثية ، وان (10) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (20%) هم من الشباب، واكد اغلب المبحوثين التي كانت اجاباتهم ان الاصابة بامراض الدم لا تصيب فئة عمرية محددة اذ بلغ عددهم (29) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (58%) على الفقرة (لا على التعيين) ، والجدول اعلاه يبين ذلك .

جدول (12) يوضح العوامل التي ساهمت في ظهور امراض الدم الوراثية

ت	العوامل	التكرار	النسبة المئوية
1	الامراض المزمنة	9	%18
2	التدخين او الكحول	11	%22
3	التغذية الغير صحية	17	%34
4	اخرى تذكر	13	%26
	المجموع	50	%100

ظهر في دراستنا الميدانية ان (9) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (18%) ان الامراض المزمنة كالضغط والسكري ساهمت في الاصابة بالمرض ، ، وان (11) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (22%) كان للتدخين وتناول الكحول عامل مهم للاصابة بالمرض ، وان (17) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (34%) ان التغذية السيئة الغير صحيحة اسهمت في ظهور المرض بينما اشار (13) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (26%) كانت هنالك عوامل اخرى كالاصابة باضطراب الغدة .

جدول (13) يوضح انواع امراض الدم الوراثية

ت	انواع امراض الدم	التكرار	النسبة المئوية
1	الثلاسيميا	30	%60
2	فقر الدم الانحلالي	5	%10
3	الهيموفيليا	9	%18
4	مرض فون ويلبراند	2	%4
5	كثرة كريات الدم الحمراء	4	%8

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.377
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

المجموع	50	%100

بينت دراستنا الميدانية ان اغلب المبحوثين مصابين بمرض الثلاسيميا بعدد (30) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (60%) بين (5) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (10%) مصابين بمرض فقر الدم الانحلالي ، في حين ان (9) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (18%) مصابين بالهيموفيليا ، في حين ان (2) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (4%) هم من حاملي مرض فون ويلبراند ، وان (4) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (8%) من المصابين كثرة كريات الدم الحمراء اعاذنا الله واياكم من جميع الامراض .

جدول (14) يوضح مدى مساهمة المؤسسات الصحية بتوفير العلاج للمرضى المصابين بأمراض الدم الوراثية

ت	مساهمات المؤسسات	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	35	%70
2	لا	15	%30
	المجموع	50	%100

بينت دراستنا الميدانية الى ان (35) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (70%) كانت اجاباتهم (بنعم) ، على مدى مساهمة المؤسسات الصحية يتوفر العلاج للمصابين بامراض الدم الوراثية بينما اجاب (15) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (30%) كانت اجاباتهم (بلا) على الفقرة المذكورة اعلاه .

جدول (15) يوضح راي المبحوثين بالخدمات الصحية في المؤسسات الصحية

ت	راي المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية
1	جيد	31	%62
2	جيد جدا	8	%16
3	ليس بالمستوى المطلوب	11	%22
	المجموع	50	%100

اوضحت دراستنا الميدانية الى ان (31) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (62%) كانت اجابتهم عن تقديم الخدمات الصحية جيدة ، وان (8) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (16%) كانت اجابتهم جيدة جدا ، اما (11) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (22%) كان رايهم بالمؤسسات الصحية ليس بالمستوى المطلوب .

ثانياً: النتائج :

توصلت دراستنا الميدانية الى اهم النتائج على النحو الاتي :

1- تشير الدراسة الى ان اغلب المبحوثين هن من الاناث الذي بلغ نسبتهن (60%).
2-اظهرت الدراسة الى ان اغلب الفئات العمرية الأكثر عرضة لإصابة تتراوح اعمارهم بين (48-58) وبنسبة (30%).
3- بينت الدراسة الى ان اغلب المبحوثين كان تحصيلهم العلمي يقرأ اذ بلغت نسبتهم (36%) .
4-توضح الدراسة الى ان اغلب افراد العينة هن ربات بيوت اذ بلغت النسبة (36%)
5-تبين الدراسة الى ان اكثر افراد العينة من ذوات الدخل الذي (يقل عن الحاجة) اذ بلغ بنسبة (58%) .
6-اوضحت الدراسة الى ان النسبة الأكبر من المبحوثين لم يقوموا بإجراء الفحص الطبي الشامل قبل الزواج وكانت النسبة (78%) .
7-تبين الدراسة الى ان حامل المرضى هو الزوج اذ بلغت النسبة (66%) .
8- واكدت الدراسة الى أن ردود فعل المبحوثين عند معرفتهم بالاصابة بأحد امراض الدم الوراثية كانت مشاعرهم الحزن والقلق اذ بلغت النسبة (50%) .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.377
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

9-اشارت الدراسة الى ان من اكثر الاعراض التي تظهر على المبحوثين هو التعب وبنسبة (38%) .
10- بينت الدراسة الى ان الاسباب الوراثية هي المسؤولة عن امراض الدم اذ بلغت وبنسبة (80%) اجابوا بـ (نعم) على الفقرة .
11-تشير الدراسة الى ان اكثر الفئات العمرية تعرضاً للاصابة بأمراض الدم الوراثية على فقرة (لا على التعيين) اذ بلغت النسبة (58%) حيث تضم فئات مختلفة من الاطفال والشباب وكبار السن .
12- اظهرت الدراسة الى ان اكثر العوامل التي ساهمت في ظهور أمراض الدم الوراثية هي التغذية الغير صحية اذ كانت النسبة (34%) .
13- بينت الدراسة الى ان اغلب المبحوثين كانوا مصابين بمرض الثلاسيميا وبنسبة (60%) .
14- تطرقت الدراسة الى ان مدى مساهمة المؤسسات الصحية بتوفير العلاج للمصابين بأمراض الدم الوراثية ، اذ اجابة المبحوثين بـ(نعم) وبنسبة (70%) .
15- اوضحت الدراسة والتي تشير الى رائي المبحوثين عن الخدمات التي تقدمها المؤسسات الصحية كانت جيدة حيث اشاروا ب (نعم) وبنسبة (62%) كما مبين في جدول رقم (15) .

ثالثاً : التوصيات :

قدمت الباحثتان جملة من التوصيات والمقترحات والتي يمكن من خلالها المساهمة في توعية وارشاد المرضى المصابين بأمراض الدم الوراثية وهي على النحو الاتي :

1- ضرورة الالتزام بأجراء الفحص الطبي الشامل قبل الزواج بالأخص زواج الاقارب لتقليل انتشار تلك الامراض.
2-ارشاد الاباء بضرورة مراجعة الطبيب المختص في حال شك في احتمالية تعرض ابنائهم الى هذه الامراض ، من اجل نقل جرعات الدم المناسبة .
3- نوصي بتناول ادوية تمنع ارتفاع نسب عنصر الحديد في الدم، للتخلص من ترسباته على القلب والكبد ، وهي ادوية متوفرة مجاناً في وزارة الصحة والمراكز الصحية .
4-ضرورة الحد من زواج الاقارب، لاحتمالية انجاب اطفال مصابين بالأمراض الوراثية .
5- اللجوء الى المراكز المتخصصة ، لإجراء دراسة مفصلة للتاريخ المرضي للعائلة. واجراء التحاليل الطبية والوراثية اللازمة قبل الزواج .
6-توعية وارشاد السيدات خلال فترة الحمل. تجنب التعرض الملوثات البيئية مثل الاشعاعات او المواد الكيمياوية او المبيدات وعدم تناول العقاقير الطبية دون استشارة الطبيب .
7-نوصي القيام باتباع انظمة غذائية صحية تحتوي على كافة العناصر الغذائية والفيتامينات ويفضل تناول الاطعمة الغنية بالبروتين .
8-نوصي بممارسة التمارين الرياضية بشكل منتظم لتنشيط الدورة الدموية وضرورة الالتزام بالنظافة العامة والاعتناء بغسل الخضراوات والفواكه جيدا قبل استعمالها .
9-اعطاء الام المصل المضاد لأمراض الانيميا الحادة والصفراء الشديدة خلال الـ 48 ساعة الأولى من الولادة.
10- على المصابين بأمراض الدم الوراثية اخذ اللقاحات التي يوصي بها الاطباء المختصين في اختصاص علم الدم وعمل فحوصات دورية للدم ومستوى الحديد في الدم وتلقي العلاج اللازم كل ثلاث اشهر .
11- على المرضى الالتزام بتجنب السمنة التي تتسبب الاصابة بالسكري وأمراض القلب وذلك من خلال اتباع برتوكول غذائي لنشر الثقافة الصحية بين المرضى المصابين بامراض الدم الوراثية .
12-نوصي المرضى المصابين بامراض الدم الوراثية القيام بفحوصات كل سنة للدم للتأكد من عدم الاصابة بأي عدوى فيروسية كالتهاب الكبد الوبائي وفيروس نقص المناعة المكتسب من خلال مراجعة الطبيب المختص في حال ظهور علامات واعراض الاصابة بالعدوى .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.25.2023.377
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (25) July 2023
العدد (25) يوليو 2023

رابعاً : المقترحات :

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثتان اجراء الدراسات الاتية :-

1-معوقات التوافق بين زواج الاقارب في ظل التحديات المعاصرة للأسرة المسلمة (مدينة بغداد انموذجاً) .
2-زواج الاقارب وعلاقته بالصحة النفسية للابناء (دراسة تحليلية) .

المصادر

1-القران الكريم سورة الحجرات الآية (13) .
2-امراض الدم ، مجلة العلوم والتقنية ، العدد الاول ، 2012 ،ص88
3-هدى عبد الله الحسين ، زواج الاقارب والامراض الوراثية ، دراسة سوسيولوجية مطبقة على اسر في مدينة الرياض ، المجلة الالكترونية الشاملة المتعددة التخصصات العدد (8) ، سنة 2019 ، ص25 .
4-لنا عبد منصور ، فعالية انزيم بوليم امين اوكيديز في الدم الاطفال المصابين بالثلاسيميا في محافظة نينوى ، مجلة التربية والعلم المجلد (23) العدد (1) ، 2010 ، ص45-46.
5-نجاة ناصر ، ظاهرة زواج الاقارب وعلاقته بالامراض الوراثية ، منطقة تلمسان انموذجاً – مقارنة انثروبولوجية بيولوجية ، رسالة ماجستير ، جامعة ال البيت ، الاردن ، 1999 ، ص 79 .
6-زكريا محمد حمزة الهوساوي ، مرض الناعور الهيموفيليا ، ط1 ،المدينة المنورة ، 2015 ، ص 85-86 .
7-نور حسام صالح مهدي ، دراسة سريرية لمرضى ثلاسيميا، بحث لنيل درجة البكالوريوس ، جامعة القادسية ، كلية العلوم بدون سنة طبع ، ص 16 .
8-نريمان المالكي ، مقالة (فقر الدم المنجلي من الامراض الوراثية واسعة الانتشار عالميا) ، وكالة الصحافة المستقلة ، العراق ، البصرة ، 2017.
9-محمد علي الحاجي ، علم الوراثة ، دار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011 ، ص 33 .
10- عصام توفيق قمر ، الخدمة الاجتماعية بين الصحة العامة والبيئة ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007 ، ص 88-89 .
11- ضرغام عارف ، د. باسم عبد الكريم ، د. قتيبة مسلم ، دليل مرضى فقر الدم المنجلي ، الجمعية العراقية للبحوث والدراسات الطبية (الاصدار السادس) دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع ، العراق البصرة ، 2020 ، 90-91 .
12- زينب صالح وهاب ، زواج الاقارب والامراض الوراثية – دراسة ميدانية اجتماعية لاسر المصابين بامراض الدم الوراثية في مدينة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة ، تربية بنات ، 2021 ، ص 55-56 .
13- اميرة منصور يوسف ، المدخل الاجتماعي للمجالات الطبية والنفسية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1997 ، ص 76-77.
14- اقبال ابراهيم مخلوف ، الرعاية الطبية والصحية المعوقين ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 2000 ، ص 170-171.
15- يعرب فهمي سعيد ، طرق البحث ، دار الحرية للطباعة ، مطبعة الحكومية ، بغداد ، 1973 ، ص 21 .
16- حيدر ماجد الهاشمي ، اساسيات في منهج البحث العلمي ، دار المثقف العربي للطباعة والنشر ، بغداد ، 2023 ص 25 .
17- https:\\ar.wikipedia.org.
18- Vin centellia,susans,letourneaual,(2003) acquired von willebrand syndrome in qortic sterosis n.engi.l.jmed 34,(4);343-9..-
19- Product spsrvices booki mayoclinc family health book,5th edition.
20- https:\\www.alriadh.
21- https:\\dailym edicalinfo.com\view-disease.